مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 575-591

اثر التدريس بالمدخل الجمالي لتنمية الاداء المهاري في مادة فن الجداريات لدى طالبات معهد الفنون الجميلة

فاطمة عطا ياس خضير
ا.م.د.فارس محسن ثامر ا.د عمر مجبل جبر
كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية

مستخلص البحث:

مادة فن الجداريات تعد واحدة من اهم مواد التربية الفنية من ناحية ومن المواد المنهجية في معاهد الفنون الجميلة من ناحية اخرى ، فإنها لا تقل أهمية عن أي مادة أخرى، لذا جاءت أهمية البحث في أتباع الأسلوب الحديث كطريقة للتدريس التي تساعد ربما على توصيل المادة بشكل أفضل وأسرع بحيث يستطيع الطالب من خلالها أن يستوعب جميع المعلومات التي تعرض عليه بصورة مشوقة . وبناءً على ماتقدم فانه يمكن اجمال مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي :

ما اثر التدريس بالمدخل الجمالي لتنمية الاداء المهاري في مادة فن الجداريات لدى طالبات معهد الفنون الجميلة ؟

اذ يهدف البحث الى التعرف على اثر التدريس بالمدخل الجمالي لتنمية الأداء المهاري في مادة فن الجداريات لدى طالبات معهد الفنون الجميلة .

يتكون مجتمع البحث من طالبات قسم الفنون التشكيلية/ معهد الفنون الجميلة – ديالى للبنات– الدراسة الصباحية ومعهد الفنون الجميلة بغداد / الكرخ للبنات اللاتي، اذ بلغ عددهن (12) واللاتي يدرسن مادة فن الجداريات إذ بلغ اعداد طالبات هذا القسم في المعهدين (114) طالبة بواقع (70) طالبة في معهد الفنون الجميلة ديالى و (44) طالبة في معهد الفنون الجميلة بغداد الكرخ للعام الدراسي (2022-2021).

اما اهم النتائج هي: وبعد ان تم تطبيق معادلة (كوهين) تبين الاتي :

1. بلغ حجم الأثر لاختبار التحصيل المعرفي (5,332) ولهذا يعد حجم الأثر للتدريس بالمدخل الجمالي على التحصيل المعرفي ذو اثر كبير على طالبات المجموعة التجريبية.
2. بلغ حجم الأثر لاختبار الاداء المهاري (2,904) ولهذا يعد حجم الأثر للتدريس بالمدخل الجمالي على الاداء المهاري ذو اثر كبير على طالبات المجموعة التجريبية.

اما اهم الاستنتاجات هي:

1- اسهمت خطوات المحتوى التعليمي للخطط الدراسية في مادة فن الجداريات في عملية جذب لانتباه طالبات (التجريبية) للموضوعات التي تم تدريسها على وفق المدخل الجمالي مما حفز ذلك دافعية الطالبات لانجاز متطلبات المادة التعليمية.

2- تميز المحتوى التعليمي للخطط الدراسية المصممة على وفق المدخل الجمالي بطريقة مبسطة يسرت عملية اكتساب الخبرات التعليمية في مادة فن الجداريات بعد اجراء عملية تبسيط المفاهيم والمعلومات التي تتضمنها هذه المادة.

الكلمات المفتاحية: الاثر – التدريس – المدخل الجمالي – الاداء المهاري - فن الجداريات.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 575-591

الفصل الاول

مشكلة البحث :

إن طرائق تدريس مواد الفنون في المؤسسات التعليمية بحاجة لتحديث يلبي متطلبات عصر التقنية وتناميها المتزايد وذلك بتطوير هذه الطرائق وفق طرائق حديثة تهيئ الفرص المعرفية والخبرات والمهارات الفنية أمام (المتعلمين/المعلمين) بهدف إكساب هذه الفئات الكفاءة العالية في ممارسة تخصصها في تدريس مواد الفنون في المؤسسات التعليمية، وهذا ما أشار إليه (حيدر،1992) " فمن خلال الاستعانة بالنماذج والنظريات وتطبيقها العملي لنظريات وعلوم الاتصال يختزل عامل الزمن وكذلك الجهد وبموازنة بين الكم والكيف يتحقق التعليم الأكثر كفاءة ".(حيدر، 1991 : 12) .

فان توظيف المدخل الجمالي في العملية التعليمية بصورة عامة ، وفي مواد التربية الفنية بصورة خاصة ، يعد من اكثر التحديات التي تفرض نفسها على الممارسات التعليمية فضلا عن كونها مصدراً تعليمياً وثقافياً مهما، فهي تهيأ إمكانية استخدامها من المتعلمين، وتتيح لهم إمكانية الدراسة وتمكنهم من تنمية مهاراتهم ومعرفتهم الجمالية . (جابر، 1999 : 24) .

وتُعد مواد التربية الفنية كغيرها من المواد الدراسية خاضعة للتطوير والتجديد المستمر في محاولة لمواكبة التطورات المعرفية المتسارعة، لذلك فان استخدام المدخل الجمالي من شأنه ان يرفع من مستوى اداء الطالبات وزيادة تفاعلهن . وبما أن مادة فن الجداريات تعد واحدة من اهم مواد التربية الفنية من ناحية ومن المواد المنهجية في معاهد الفنون الجميلة من ناحية اخرى ، فإنها لا تقل أهمية عن أي مادة أخرى، لذا جاءت أهمية البحث في أتباع الأسلوب الحديث كطريقة للتدريس التي تساعد ربما على توصيل المادة بشكل أفضل وأسرع بحيث يستطيع الطالب من خلالها أن يستوعب جميع المعلومات التي تعرض عليه بصورة مشوقة . وبناء على ما تقدم فانه يمكن اجمال مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي :

ما اثر التدريس بالمدخل الجمالي لتنمية الاداء المهاري في مادة فن الجداريات لدى طالبات معهد الفنون الجميلة ؟

اهمية البحث :

تكمن اهمية البحث الحالي من خلال النقاط التالية :

1- من خلال تقديم رؤية جديدة في تدريس مادة فن الجداريات باستخدام المدخل الجمالي كأحد عناصر العملية التربوية التي تسعى لتطوير التعليم ومواكبة التغيرات في العالم .

2- قد تساعد المعلمين و المشرفين ومعدي الدورات التربوية في تنويع أساليب التدريس لديهم مما يساهم في تحقيق أهداف تدريس مادة فن الجداريات .

3- قد توفر الدراسة دليل لتوظيف المدخل الجمالي في تدريس مادة فن الجداريات

4- من اجل توظيف المدخل الجمالي كأحد العناصر الحسية في تدريس مادة فن الجداريات على وجه الخصوص والفنون عالعموم.

5- قد تقدم الدراسة الحالية نموذج لاستخدام المدخل الجمالي ليتم استخدامها في التعلم.

6- الدور الذي قد يؤديه استخدام المدخل الجمالي في مجال التعليم بوصفه رافداً علمياً ومعرفياً يسهم في دفع عجلة التعليم إلى الأمام.

7- قد يسهم البحث الحالي في اتاحة الفرصة للمتعلم بتوسيع معارفه الذهنية المعرفية والمهارية عبر إدراكه للمادة التعليمية.

8- بعد الاطلاع على منهج الجداريات وجد أن هذه المادة تفتقر إلى الوعي الجمالي في الاداء لذلك فأن المدخل الجمالي يعد رافداً جديدا في أعادة صياغة المنهج لمادة الجداريات .

هدف البحث : يهدف البحث الحالي إلى:
١.التعرف على اثر التدريس بالمدخل الجمالي لتنمية الأداء المهاري في مادة فن الجداريات لدى طالبات معهد الفنون الجميلة .
٢.قياس حجم الاثر للتدريس بالمدخل الجمالي لتنمية الاداء المهاري في مادة فن الجداريات لدى طالبات معهد الفنون الجميلة.

ولتحقيق هذا الهدف صاغت الباحثة الفرضيتين الآتية :
١.لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي المعرفي لفن الجداريات قبليا وبعديا.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية في اختبار الاداء المهاري لفن الجداريات قبليا وبعديا.

حدود البحث :
الحدود المكانية : معهد الفنون الجميلة للبنات /القسم التشكيلي /الدراسة الصباحية .
الحدود البشرية : طالبات الصف الثالث .
الحدود الزمانية :العام الدراسي ٢٠٢١ / 2022
الحدود الموضوعية : اعتماد المدخل الجمالي في تدريس مادة فن الجداريات .

تحديد المصطلحات :

اولا : الاثرعرفه كل من

عرفه(إبراهيم ، 2009) بأنه :-
" قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة ايجابية، ولكن إذا انتفت هذه النتيجة ولم تتحقق، فان العامل قد يكون من الأسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية". (إبراهيم ، 2009 : 30)

عرفه(السعدون، 2012) بأنه :-
" كمية التغير المقصود المحدثة في المتغير التابع بفعل تأثير المتغير المستقل عليه ".
(السعدون، 2012 : 22).

عرفه(الساعدي ،٢٠١٢) بأنه
انطباع معرفي او نفس حركي يتولد نتيجة التفاعل الإنساني والمتأثر بنحو قصدي .
(الساعدي ،٢٠١٢ : ٣١)

التعريف الاجرائي :
هو مقدار التغيير الحاصل في تنمية الاداء المهاري في اعمال طالبات معهد الفنون الجميلة بمادة فن الجداريات المرحلة الثالثة .

ثانيا -التدريس/ عرفه كل من

عرفه (مرعي والحيلة،٢٠٠٩)
هو نظام من الأعمال المخطط لها يقصد به أنه يؤدي إلى تعلم يقوم بها كل من المعلم والمتعلم ويتضمن هذا النظام عناصر ثلاثة :معلماً ،متعلماً، منهجا دراسياً.
(مرعي والحيلة ،٢٠٠٩: ١٩٥)

عرفه (الكناني وفراس، ٢٠١٢) بأنه
الظروف والامكانيات كافة التي يوفرها المعلم في موقف تدريسي والأجراءات التي يتخذها في سبيل مساعدة المتعلمين على تحقيق الأهداف المحددة لذلك ألموقف من أجل بلوغ غاية هي التعلم .
(الكناني وفراس ،٢٠١٢: ١٦)

التعريف الإجرائي

هو مجموعة متكاملة من المدرس والمعلم والطلاب والأدوات والمعدات والإجراءات السلوكية التي تشترك جميعاً في إنجاز متطلبات مادة فن الجداريات المقررة لطالبات المرحلة الثالثة في معهد الفنون الجميلة.

ثالثاً: المدخل الجمالي

عرفه أيزنر (2005) بانه:

كل عمل تعليمي يقترن بعمل فني ويهدف الى تشكيل منظم للأداء بحيث ينمو ويتطور بإيقاع متناغم ومتناسق مما يجعل من اجزائه وحدة واحدة متماسكة وهذا يضفي الحيوية والسرور لبيئة التعلم. (Eisner ,2005 :16)

عرفته (أيمان ،٢٠١٢) بأنه

مدخل لبناء وتنفيذ المناهج قائم على إبراز مبادئ الجمال الموجودة في مجالات العلوم وممارسة عمليات التعلم المختلفة بما يحقق الاستمتاع بدراسة وتنمية الاتجاهات المرغوب فيها
(ايمان ،٢٠١٢: ٣٣)

التعريف الاجرائي :

اتخاذ الجمالية كمدخل لبناء المنهج الخاص بدراسة المواد الفنية والتي بضمنها مادة فن الجداريات لخلق تلك الاثارة الحسية لدى المتعلم في محاولة لخلق تربية شعورية وعاطفية ووجدانية وتنمية المخيلة وحرية التصور من خلال التأمل الجمالي للوصول لخلق رؤية تتحد مع الجانب المهاري في العملية الفنية.

رابعاً: الاداء المهاري

عرفها (مرعي ،٢٠٠٢) بأنها

نمط معقد من النشاط الهادف يتطلب أداؤه معالجة وتدبير وتنسيق معلومات وتدريبات سبق تعلمها. (مرعي، ٢٠٠٢ : ٢١٥)

عرفها (هارف، ٢٠٠٤) بأنها

قدرة الفرد وكفائته في أداء عمل معين سواء كان هذا الاداء جسمياً او عقليا وبدرجة معقولة من السرعة والإتقان. (هارف، ٢٠٠٤: ١٦)

التعريف الاجرائي :

هي القدرة على اداء المتعلم لتقنيات معينة وبدرجة من الدقة من خلال تكرار التجريب وبذات الوقت الذي تتكون لديه رؤية فنية يكون المدخل الجمالي جزاء منها ويكشف كل ذلك من خلال ماتنتجه المقاييس الاختبارية (التحصيلي المعرفي – المهاري).

خامسا: فن الجداريات

عرفه جميل (1991):

" انه زخرفة مسطحة تستخدم مباشرة على الجدار اوالسقف ويستخدم مصطلح الجداري (Mural)، مع الرسم فقط والجداريات تشكل جزءاً مهماً من التصميم المعماري نفسه وهي كبيرة عادة وذات اشكال ضخمة وتشمل الموزائيك والفريسكو(الرسم على جدار رطب) والسيكو (الرسم على جدار جاف) والزيت " (جميل، 1991: 7).

عرفته البصري (2005)بأنه

تشكيل ذو بعدين منفذ على مساحات معمارية باستخدام تقنيات وأساليب وألوان متعددة، ليعبر عن فلسفة المجتمع الذي يولد فيه ومعتقداته الدينية والحضارية بشكل عام ويُشكل على وفق قياسات تخدم أغراضا معينة. (البصري، 2005: 8).

التعريف الاجرائي :

هي تشكيل ذي بعدين او ثلاثة من اشكال وتكوينات فنية وفق تقنيات معينة تتخذ من الجدار ارضية له وبمواد ثابتة ام متحركة على سطوح معمارية او ثابتة في الفضاءات الخارجية والداخلية. شرط ان تكون الحجوم اكبر من حجوم اللوحات الاعتيادية.

الفصل الثاني / الاطار النظري

المبحث الاول: مفهوم التدريس:

عُرّف التدريس بأنه عملية تفاعل بين المدرس وطلبته في غرفة الصف أو قاعة المحاضرات أو في المختبرات ،وأن التدريس يعني عملية الأخذ والعطاء أو الحوار والتفاعل ، والتدريس اشمل واعم من التعلم ، فالتدريس يشمل على مركبين ، الأول هو الأحاطة بالمعارف المكتشفة ، والثاني اكتشاف هذه المعارف ، بينما التعليم لاينطوي الاعلى الأول، كما عرف التدريس، بأنه الأداء الذي يقوم به المدرس أثناء عملية التعليم والتعلم داخل حجرة الدراسة لإحداث التأثير المباشر على أداء الطلبة لتعديله وتيسيره واحداث تعلم. (محمد وآخرون، 1991: 14)

أ- أساليب التدريس:

بدأت أساليب التدريس الحديثة بالظهور منذ عام 1966 وكان رائدها (موستن) ، وظيفة هذه الأساليب منذ عام 1972 ومازالت قائمة لحد الآن ، وليدة الظروف والحاجات الاجتماعية من جهة ، والأهداف التي ترمي عملية التعليم الى تحقيقها من جهة اخرى

اذ كانت عملية التعليم سابقا سهلة الى حد ما، أدت الى ظهور مجموعة أساليب تهدف الى نقل عدد اكبر من الخبرات الى الطلبة ، كذلك التعرف على الفروق الفردية بين الطلبة بأساليب أفضل. (المفتي،13:2000)

يعد المطلب الرئيس هو العناية بالمتعلمين وكيف يكون لهم دور تعليمي فعال ايضا كيف يفكرون ويصبحون مستقلين عن المدرسين ؟ وكل هذا لا يأتي إلا من خلال تطوير أساليب التدريس عن طريق زيادة البدائل التعليمية المتنوعة. (لبيب،45:1980)

إن أساليب التدريس ليست واحدة في كل عصر وفي كل مجتمع، بل هي وليدة حاجات وظروف ومطالب اجتماعية فهي تتغير بتغير الأهداف التعليمية والاهتمامات التربوية لمواجهة متطلبات المجتمع وحاجاته. (الموسوي، 1994: 24 -25)

حيث تسعى المؤسسات التعليمية إلى تحقيق الهدف والغاية من العملية التعليمية بدرجة عالية من الكفاءة والإتقان ، والاهتمام بالطلبة وحاجاتهم ، والسبيل إلى ذلك تطوير طرائق التدريس وأساليبها بحيث تواكب التقدم العلمي وتعمل على إثراء العملية التعليمية.

(الجميلي وسليمان ،28:2000)

ويتفق كل من بلوم وعدد من التربويين على أن المدرس الكفء هو الذي يستطيع إن يقدم الجديد باستمرار ، ويعرف الكثير من مداخل وأساليب التدريس المباشر وغير المباشر، وانه من خلال التدريس يجب أن يكون موقف الطلبة ايجابياً وليس سلبياً وأن يكون نشطا وفعالا ، لامستقبلا لكل مايلقى عليهم ، فموقفهم كالباحث المستكشف (bloom،1971،p20) لذا كان من الضروري على المدرسين أن يكونوا ملمين بأحدث الأساليب والتقنيات التعليمية التي تمكنهم من توصيل المعرفة

للطلبة ، وتهيئة مجالات أفضل لتحسين عملية التعليم والتعلم، ومن هنا تظهر أهمية الدقة في اختيار الإسلوب التدريسي المناسب لتحقيق الهدف المنشود ، وهذا الاختبار يتوافق على خبرة المدرس ومدى إدراكه لطبيعة ومكونات الموقف التعليمي.(مدكور،1998:223)

المبحث الثاني: المدخل الجمالي

تعددت المداخل والاتجاهات الحديثة التي فرضت نفسها على مناهج التربية وتدريسها بمراحل التعليم العام لمقابلة التطورات المتسارعة والتغيرات المتوقعة من خلال التأكيد على متطلبات الحياة اليومية والاهتمام بإعداد المواطن، ومن هذه المداخل ما عرضه (سليم-2001:2) كما يلي:

١- المدخل المفهومي (Conceptual Approach) : حيث ينطلق هذا المدخل من أهمية المفاهيم في تصنيف الظواهر المتعددة وما تقدمه من وظيفة اقتصادية في مجال تصنيف المعرفة العلمية وتنظيمها وتعلمها، فالمفاهيم مجرد تنظيم لعالم الأشياء والأحداث والظواهر المختلفة والمتعددة في عدد صغير من الأقسام في مراتب متسلسلة بحيث يمكن لعدد محدد نسبيا من المفاهيم العلمية الكبرى أن يتضمن قدرة كبيرة من المعرفة العلمية

٢- المدخل البيئي (Environmental Approach): تسعى المناهج التي ثبتي في ضوء هذا المدخل إلى تحقيق أهداف التربية البيئية من خلال التأكيد على النشاط والتطبيق العملي للمعارف المتصلة بالبيئة، وإتاحة الفرص أمام الطلاب لدراسة النظام البيئي بما يسهم في تنمية الاتجاهات والمفاهيم والمهارات والقدرات اللازمة للطلاب والتعامل الرشيد مع البيئة ومواردها -

3- مدخل التفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع (STS Approach): بعد هذا المدخل أحد الإتجاهات التي اهتمت بتطوير التربية العلمية والتنور العلمي ، واستخدم كاتجاه لبناء وتطوير مناهج العلوم من خلال إبراز التطبيقات العلمية والتكنولوجية والدور الوظيفي لها في المجتمع بهدف مساعدة المتعلمين على توظيف المفاهيم العلمية والتكنولوجية في حل المشكلات اليومية واتخاذ القرارات في مواجهة مواقف الحياة.

4- مدخل التفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة (STSE Approach): يعتبر أحد أهم المداخل الحديثة التصميم وتكريس مناهج العلوم لتحقيق أهداف التربية البيئية، واستخدم هذا المدخل كاتجاه لبناء وتطوير مناهج العلوم من خلال إبراز التطبيقات التكنولوجية والدور الوظيفي لها في المجتمع مساعدة الطلاب على توظيف المفاهيم العلمية والتكنولوجية في حل المشكلات الناجمة عن تفاعلات العلم والتكنولوجيا بالمجتمع والبيئة واتخاذ القرارات السليمة في مواجهتها، وأهم ما يميز مناهج العلوم التي تبنى في ضوء هذا المدخل أنها تنبع من مواقف الحياة الحقيقية في صورة قضايا ومشكلات معاصرة ناجمة عن تفاعل الأفراد مع العلم والتكنولوجيا.

5- مدخل التنور العلمي (Scientific Literacy): وهو مدخل جامع يتضمن معظم عناصر التربية العلمية ومداخلها المختلفة، وتعرفه (الموجي 2001:129) بأنه:" قدر معين من المعلومات العلمية الأساسية والاتجاهات العلمية وعمليات العلم وفهم طبيعة العلم ودور العلماء وإدراك العلاقة المتبادلة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع والقدرة على ممارسة المهارات العملية ومهارات التفكير العلمي واتخاذ القرارات السليمة إزاء المشكلات الحياتية التي تواجه الفرد في بيئته ومجتمعه.

6- المدخل الجمالي (Aesthetic Approach) : وهو اقتراح لبناء وتنفيذ مناهج التربية بما يحقق أهداف التربية العلمية، ويؤدي في نفس الوقت إلى الاستمتاع بالجوانب الجمالية والفنية في مختلف مسارات العلم وظواهره بما لا يخل بالنواحي الموضوعية والعمليات التي تميز العلم ، فظلا عن ذلك تأكيد الجوانب الوجدانية، ونواحي التقدير المتعددة التي كثيرا ما أهملت على الرغم من

أهميتها"، وترى الباحثة أن جميع مداخل التربية العلمية سالفة الذكر تقصي المفاهيم والمهارات والاتجاهات العلمية، حيث أنها تركز على بناء الانسان المثقف علميا الذي يمتلك كيفية التعامل مع المعرفة المعاصرة وتكيفها بما يتناسب مع واقعه، وقد تناولت الباحثة في دراستها المدخل الجمالي كونه قد ينمي حس الجمال لدى المتعلمين ، وقد يجعلهم أكثر قبالا على عملية التعلم بما يتضمنه من استراتيجيات عدة كالسرد القصصي والمتشابهات. وتظهر الحاجات الجمالية في ميل بعض الناس إلى القيم الجمالية حيث يفضلون التنظيم والترتيب والنظام والاتساق والكمال والجمال وابتعادهم عن الاوضاع القبيحة والتي تسودها الفوضى وعدم النظام فالحاجات الجمالية من أكثر وارسخ الحاجات التي تميز الكائن البشري، ومن أكثرها ثباتا وقوة، حيث تعتبر الحاجة للجمال قوة محركة وموجهة ومتممة ومستشرفه معا في مختلف ميادين النشاط الانساني . وتشمل الحالات الجمالية عدم احتمال الاضطراب والفوضى والقبح والميل إلى النظام والتناسق والحاجة إلى إزالة التوتر الناشئ من عدم الاكتمال في عمل أو نسق ما .وتتلخص وظيفة الحاجة الجمالية في إرضاء متطلبات سيكولوجية الفرد في الاستمتاع وذلك بعد تأمين البقاء الذي يعتبر حالة ممتعة حسية بالوجود فتمنحه قيمة ومعنى وجودي لاتبعث على الملل، وهكذا ظهرت الحاجة الجمالية مع ظهور دماغ الانسان العاقل وتطور قدرته الابتكارية كحاجة مستقلة . ومن منطلق نظرية (إبراهام ما سلو) التي تقوم على فكرة أن إشباع الحاجات هو أهم مبدأ للنمو لذلك فان السلوك الانساني موجه نحو إشباع الحاجات الاساسية التي افترض "ماسلو" سبع مستويات أساسية لها رتبها في شكل هرمي متدرج وهي:

1 -الحاجات الفسيولوجية: وهي في قاعدة الهرم
2 -حاجات الامن
3 -الحاجة إلى الحب والانتماء
4 -حاجات الشعور بتقدير الذات
5 -حاجات تحقيق الذات
6 -حاجات المعرفة والفهم
9-الحاجات الجمالية (يونس ، 2012 :22)

المبحث الثالث: اهمية المهارة:

أن المهارة تعني وسيلة يمارسها الفرد من خلال وظيفة الأداء ولديه معلومات في حقل معين من حقول المعرفة ، ولها أصولها فضلاً عن أنها تتطلب القدرة على انجاز عمل ما بدقة وتتكون المهارة من عدد كبير (من المكونات منها عقلية كفهم المادة أو الموقف، ومنها إدراكية كدرجة تركيز الفرد ذهنياً ومنها انفعالية كدرجة حماسة عند أداء المهارة) (مطلس ، 1997 : 31) .

إن كل عملية في التعليم تتطلب أنواعاً من المهارة، وتكوين هذه المهارات تتطلب عملاً منظماً ، يقوم به المعلم والمتعلم لتنميتها، وبهذا يكسب صفة المهارة ليكون ماهراً في مجال تخصصه، عملياً وفنياً، وهذا بالطبع يعود الى الكفاءة التي يتمتع بها الطالب في أداء مهارته، وبهذا يرتفع مستوى الطلبة بعد ممارستهم لعمل المدرس فيكتسبون المهارة والدقة في العمل خلال حياتهم الدراسية.
(الجبوري ، 2001 : 192) .

ان المهارة الفنية للمتعلم لا يمكن ان تنمو وتتطور الابفعل التوافق الذي يجمع ما بين قوة التفكير واليد في إنتاج لوحة فنية متكاملة -والمهارة بمفهومها العام هي"استخدام المعلومات بصورة فعالة مؤثرة وبتقنية عالية لإنجاز او تطوير عمل معين. وتتضمن السرعة والسهولة والمرونة في انجاز عمل عقلي سواء أكان فنيًا ام عمليا ، لذا نطلب من المتدرب والمدرس جهدا وقدرة على الممارسة المستمرة ، وتعد رؤية الفنانين وهم يعملون امرأ سهلا فالنمو في المعرفة والمعرفة خلال

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 575-591

برامج التعليم والتدريب امر لازم لإعداد طلبة الدراسات الأولية وزيادة فاعليتهم من خلال الملاحظة الدقيقة والتجربة في تعلمهم للأشياء وممارستهم للعمل بأنواعه. (موسى ، 1992 ، 2)

أن المهارة يمارسها الفرد من خلال وظيفته الاداء ولدية معلومات في حقل معين من حقول المعرفة ولها اصولها فضلاً عن انها تتطلب القدرة على انجاز عمل ما بدقة وتتكون المهارة من عدد كبير من المكونات منها عقلية كفهم المادة او الموقف، ومنها ادراكية كدرجة تركيز الفرد ذهنياً ومنها انفعاليه كدرجة حماسية عند اداء المهارة. (مطلس ، 1997: ص31)

ومنها ادائية لأن مهارة الاداء تتطلب في من يمارسها أن يكون لدية خبرة مكتسبة فضلاً عن ممارسته وتوجيه منظم ودقيق، ليشير الى فاعليته الاداء من اجل الوصول الى هدف فالطالب الذي يؤدي تلك المهارة يمكن ان نعده شخصاً ماهراً وأن مهارة الأداء من المهارات الدقيقة التي تتطلب استخدام عضلات صغيرة ولاسيما اصابع اليد والكف او الساعد، وغالباً ما يصاحب هذا العمل استخدام النظر واليد بشكل متوافق. (حنون ،2002 : ص19)

المبحث الرابع: فن الجداريات (النشأة ـالتطور)

كانت البدايات الأولي لفن الجداريات منذ الاف السنين، حينما رسم الانسان الأول قبل أن يعرف الكتابة وقبل أن يتمكن من بناء منزل أو نسيج ملبس، فصور على جدران الكهوف وسقوفها صورا إبداعية، وهو أن حياة البشرية قد مرت منذ نشأتها مع ظهور الإنسان العاقل بمراحل حضارية اصطلح على تسميتها بالعصور الحجرية نسبة إلى الأدوات التي استخدمها الإنسان الأولى في ذلك العصر والتي صنعت من الحجارة. ومما تأكد أن إنسان العصر الحجري القديم والذي عاش في الفترة ما بين 20 ألف الى 20 ألف سنة قبل الميلاد تلك الفترة التي ترجع إليها الرسوم على جدران الكهوف. (يان إثيليك ،1994م ص ٢٧)

فنحن لا نعرف إلا القليل عن الإنسان الأول مثل عيشته في الغابات الشاسعة وعلى سفوح الجبال وداخل الشقوق والكهوف قريباً من مياه الأنهار جامعاً للطعام مثل الثمار وأوراق الشجر وصائد للحيوانات وسط بيئة قاسية وهو عرضة للعواصف والوحوش المفترسة، يبحث عن شق في جبل يأويه من شر بيئته أو كهف يستقر فيه هو وصغاره برغم من مهاجمة الضواري والتي كانت تفتك به، ولذلك شرع الانسان الأول إلى صنع العصي والهروات ليحملها معه أثناء خروجه للصيد.وهكذا شرع الانسان الاول بدافعه الفطري إلى عمل أول رسم بطريقة مبسطة عندما طبع كف يده على الحائط فقد ظهرت في معظم الكهوف أثار الكفوف في صورة سالبة حيث وضع الصياد يده إزاء الجدار تاركا بصمات موجبة ومن المعتقد أن لهذه الطريقة في الرسم مغزى سحري أو ربما كانت ببساطة مجرد تواقيع تتركها أجيال من زوار هذه الأماكن المقدسة. وتبع ذلك ملاحظة إنسان العصر الحجري القديم لبعض التركيبات الحجرية في كهفه حيث بدأت هيأتها وأشكالها تتشابه أشكال الحيوانات التي يصطادها، فاستقاد هذا الفنان الصياد بشكل جوهري من طبيعة السطوح غير المنتظمة للجدار، وكذلك من بروزاتها هنا وهناك أو من بعض شقوقها وتقعراتها وحوافها حيث قدمت له تحي" يقرب إلى الوجود الحقيقي للأشكال المرسومة فمن تمكنه من أن يعطي بالأنتفاخ البارز في الصحراء إنطباعاً عن الحجم المتكور لجسد الحيوان، وهكذا بإمكاننا تصور العناصر الأولية التي تثير مخيلة رسام ما قبل التاريخ ومنها أشكال الصخور لذا فأننا نعتبر إن أقدم الرسوم التي خطها الانسان الأول كانت نتيجة تجربة أساس إدراك التشابه العابر بين هيئة حائط الكهف وهيئة الحيوان الذي كان يصطاده ويحتمل أن يكون لهذه التجربة تأثيرها في نشأة الرؤية المخيفة للحيوان عندما يعتقد في عودة ظهور الحياة الثانية فيه فهي حقا تجربة تتسم بالمعجزة والسحر. إن رسم إنسان العصر الحجري القديم بتخطيطه على الصخور كان مدفوعة برغبة منه في إعطاء وجودة حقيقية لهذه الرؤية، وهكذا استمر

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 575-591

الانسان الأول وبهذه الطريقة حتى ظهرت الصور الظلية أقرب إلى الكمال والألفة بالنسبة له وبشيئ من المعالجة الشكلية بقدر إمكاناته وأدواته البدائية، وقد قام بمحاولات من أجل تقريب الشكل من شبيهة فحين يزري انبعاجا في حائط الكهف ويبدو له متشابهة الحدية لحيوان البيزون مثلا فانه سرعان ما يخطط حوله صورة الحيوان حيث أن التكوينات الصخرية بسطحها الخشن ويخطوطها واختلاف ألوانها توحي بصورة الحيوانات وبأوضاعها الصعبة التي يتعزز بلوغها أحيانا وقد تمكن الإنسان في ذلك العصر بإستخدام الفرشاة التي صنعت من شعر الحيوان أو من فروع الأشجار بعد حافتها للسيطرة على هذه الرسوم وجعلها أكثر قربا للمنظر الشكلي للحيوان.

(موسى ،٢٠٠٢: ٤٧٥)

الفصل الثالث / منهجية البحث واجراءاته

منهجية البحث واجراءاته:

بما ان البحث الحالي يهدف الى:-

1-التعرف على إثر التدريس بالمدخل الجمالي لتنمية الاداء المهاري في مادة فن الجداريات لدى طالبات معهد الفنون الجميلة.

٢.قياس حجم الاثر للتدريس بالمدخل الجمالي لتنمية الاداء المهاري في مادة فن الجداريات لدى طالبات معهد الفنون الجميلة.

لذلك اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي في تصميم إجراءات بحثها لكونه أكثر المناهج العلمية ملاءمة لتحقيق هدفا البحث وفرضياته.

التصميم التجريبي:

بناءً على ما تقدم اعتمدت الباحثة على التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي للمجموعة الواحدة ذات الاختبارين (القبلي – البعدي)، اذ يعود السبب في اختيار هذا النوع من التصميم التجريبي لغرض السيطرة على مسارات التجربة، ويتماشى مع متطلبات مادة فن الجداريات وحجم المجتمع من طالبات معهد الفنون الجميلة اللاتي طبقت عليهن التجربة، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) يوضح التصميم التجريبي الذي اعتمدته الباحثة في تصميم إجراءات بحثها

طالبات الصف الثالث- معهد الفنون الجميلة	المجموعة التجريبية	الاختبار القبلي		المتغير المستقل	الاختبار البعدي		المتغير التابع
		معرفي	مهاري		معرفي	مهاري	
		×	×	التدريس بالمدخل الجمالي	×	×	تنمية الاداء المهاري

مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من طالبات قسم الفنون التشكيلية/ معهد الفنون الجميلة – ديالى للبنات– الدراسة الصباحية ومعهد الفنون الجميلة بغداد / الكرخ للبنات اللاتي يدرسن مادة فن الجداريات المقررة في برنامج اعدادهم لمهنة تدريس التربية الفنية في المرحلة الابتدائية، لذلك أجرت الباحثة دراسة مسحية هدفت إلى تحديد هذا المجتمع، إذ بلغ اعداد طالبات هذا القسم في المعهدين

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 575-591

(114) طالبة بواقع (70) طالبة في معهد الفنون الجميلة ديالى* و (44) طالبة في معهد الفنون الجميلة بغداد الكرخ يتوزعون على (3) مراحل دراسية للعام الدراسي (2021-2022)، وقد حصلت الباحثة على هذه الاحصائيات من ادارة المعهدين، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول(2) يوضح مجتمع البحث من طلبة قسم الفنون التشكيلية –معهد الفنون الجميلة

	معهد الفنون	الثالث	الرابع	الخامس	المجموع
طالبات قسم الفنون التشكيلية	ديالى	24	23	23	70
	بغداد	15**	17	15	44
	المجموع				114 طالبة

عينة البحث:

بما ان مادة فن الجداريات تقع ضمن مقررات الصف الثالث / قسم الفنون التشكيلية- معهد الفنون الجميلة بغداد، لذلك فقد اعتمدت الباحثة طالبات هذه المرحلة البالغ عددهن (12) طالبة، اذ تم اعتمادها كعينة اساسية لتطبيق اجراءات البحث عليها.

العينة الاستطلاعية:

بما ان اعداد طالبات الصف الثالث قسم الفنون التشكيلية- معهد الفنون الجميلة بغداد للبنات، قليلة فقد استشارت الباحثة خبير في مجال القياس والتقويم عن كيفية تطبيق الدراسة الاستطلاعية على عينة من المجتمع، فقد اشار الخبير الى امكانية اعتماد طالبات معهد الفنون الجميلة ديالى كعينة استطلاعية تطبق عليهن متطلبات البحث قبل التطبيق النهائي للتجربة، اذ بلغ عدد الطالبات للصف الثالث والرابع والخامس– قسم الفنون التشكيلية (70) طالبة استعانت (الباحثة) بـ (60) طالبة للتحقق من معامل الثبات ومعامل الصعوبة والتمييز التي تتطلبها بناء الاختبار التحصيلي المعرفي، فضلاً عن تطبيق استمارة التقويم للاداء المهاري المعدة في هذا البحث لتلبية متطلبات البحث.

* **استعانت الباحثة بطالبات معهد الفنون الجميلة للبنات في ديالى لغرض استخدامهن في اجراءات البحث المتمثلة بالتحليل الاحصائي للاختبارين المعرفي والمهاري كون ان معهد الفنون الجميلة / بغداد اعدادهن قليلة، لذلك لا يمكن تغطية متطلبات المعالجات الاحصائية.**

** **استبعدت الباحثة (3) طالبات من عينة البحث البالغة (15) طالبة بسبب تأجيلهن للعام الدراسي وبذلك اصبحت العينة (12) طالبة.**

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 575-591

جدول (3) يوضح اختيار عينات البحث التجريبية والاستطلاعية

	العينة		المجموع
معهد الفنون الجميلة / ديالى - بغداد	التجريبية	12 طالبة	72 طالبة
	الاستطلاعية	60 طالبة	

متغيرات البحث:

تمثلت متغيرات البحث الحالي بما يأتي:

1-المتغير المستقل: التدريس بالمدخل الجمالي .

2-المتغير التابع: تنمية الاداء المهاري ..

٣-المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية): لتحقيق السلامة الداخلية والخارجية للتصميم التجريبي فان هذا يتطلب تحديد المتغيرات الطارئة التي قد تؤثر في نتائج التجربة والمتمثلة بما يأتي:

❖ **مدرس المادة:** تمت السيطرة على هذا المتغير من خلال قيام الباحثة بتقديم محتوى الخطط التدريسية لمادة فن الجداريات بنفسها إلى الطالبات (عينة البحث) للمجموعة التجريبية.

❖ **المدة الزمنية:** تم تطبيق الخطط التدريسية في العام الدراسي (2021-2022) للفصل الاول واستمرت مدة التطبيق (10) اسابيع بواقع درس واحد في الأسبوع فضلاً عن اجراء الاختبار التحصيلي المعرفي قبلياً يوم الخميس الموافق 2021/11/4 الموعد الذي تم فيه تطبيق الاختبار التحصيلي المعرفي والاختبار المهاري القبلي ثم بدأ تطبيق الخطط التدريسية من يوم الخميس الموافق 2021/11/11 واستمر لغاية ٢٠٢٢/١/٢٣ ثم تطبيق الاختبار التحصيلي المعرفي والاختبار المهاري بعدياً يوم الخميس الموافق 2022/1/20.

الوسائل الاحصائية:

1. استخدمت الباحثة في هذا البحث الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية - SPSS لاستخراج الاتي:

- **اختبار ولكوكسون :** لحساب الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي واختبار الاداء المهاري.
- **معامل ارتباط بيرسون :** استخدم لاستخراج ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لاختبار الاداء المهاري.
- **معادلة الفاكرونباخ :** استخدمت في استخراج ثبات اختبار الاداء المهاري.

الفصل الرابع / عرض النتائج ومناقشتها

ستقوم الباحثة في هذا الفصل بعرض للنتائج التي توصلت اليها وتفسيرها بحسب الفرضيات الصفرية المعتمدة في البحث ومن ثم التوصل الى الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وكما يأتي:

اولا/ عرض النتائج:

الفرضية الصفرية الاولى:(لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0،05) بين متوسط رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي المعرفي لفن الجداريات قبليا وبعديا). للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام اختبار "ولكوكسون (wilcoxon) للكشف عن الفروق بين القياسين القبلي والبعدي فيما يتعلق بمتوسطات رتب درجات الاختبار التحصيلي المعرفي للمجموعة التجريبية والجدول (4) يوضح النتائج المتعلقة بهذه الفرضية.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 575-591

جدول (4) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية على الاختبار التحصيلي المعرفي

المتغير	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة ولكوكسون		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
					المحسوبة	الجدولية		
الاختبار التحصيلي	السالبة	صفر	صفر	صفر	صفر	14	0,05	دال احصائيا
	الموجبة	12	6,50	78				

يتضح من الجدول (4) ان الفرق دال احصائيا كون ان قيمة ولكوكسن المحسوبة البالغة (صفر) اصغر من قيمة ولكوكسن الجدولية البالغة (14) عند مستوى دلالة (0,05) . وهذا يعني ان التدريس بالمدخل الجمالي قد ساهم في تنمية التحصيل المعرفي لطالبات المجموعة التجريبية في مادة فن الجداريات .

الفرضية الصفرية الثانية: (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0،05) بين متوسط رتب درجات طالبات المجموعة التجريبية في اختبار الاداء المهاري لفن الجداريات قبليا وبعديا).

للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام اختبار "ولكوكسون (wilcoxon) للكشف عن الفروق بين القياسين القبلي والبعدي فيما يتعلق بمتوسطات رتب درجات اختبار الاداء المهاري لطلاب المجموعة التجريبية والجدول (5) يوضح النتائج المتعلقة بهذه الفرضية.

جدول (5) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية على اختبار الاداء المهاري

المتغير	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة ولكوكسون		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
					محسوبة	جدولية		
اختبار الاداء المهاري	السالبة	1	1	1	1	14	0,05	دال احصائيا
	الموجبة	11	7	77				

يتضح من الجدول (5) ان الفرق دال احصائيا كون ان قيمة ولكوكسن المحسوبة البالغة (1) اصغر من قيمة ولكوكسن الجدولية البالغة (14) عند مستوى دلالة (0,05) . وهذا يعني ان التدريس بالمدخل الجمالي قد ساهم في تنمية الاداء المهاري لطالبات المجموعة التجريبية في مادة فن الجداريات .

حجم الاثر:

لاستخراج حجم الاثر استخدمت الباحثة معادلة (كوهين)، اذ تقيس هذه المعادلة الفرق بين متوسطي درجات كلٍّ من الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية مقسوماً على الانحراف المعياريّ الموزون، ويساعدنا معرفة حجم التأثير على تحديد مقدار الأثر النسبيّ للمتغير المستقل، ولتحديد مستوى الأثر تم تطبيق معادلة كوهين وهنالك معيار لحجم الاثر حيث :

الأثر بسيط : 0,20 .
الأثر متوسط : 0,50.
الأثر كبير : 0,80.

وبعد ان استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارين القبلي والبعدي والانحراف المعياري الموزون وللأداتين كما موضح في جدول (6).

جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارين القبلي والبعدي وللأداتين التحصيل المعرفي والاداء المهاري

اختبار التحصيل المعرفي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الانحراف الموزون
القبلي	**22,917**	**6,543**	**4,282**
البعدي	**45,750**	**5,941**	
اختبار الاداء المهاري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الانحراف الموزون
القبلي	**29,417**	**4,502**	**7,691**
البعدي	**51,750**	**4,993**	

وبعد ان تم تطبيق معادلة (كوهين) تبين الاتي :

1. بلغ حجم الأثر لاختبار التحصيل المعرفي (5,332) ولهذا يعد حجم الأثر للتدريس بالمدخل الجمالي على التحصيل المعرفي ذو اثر كبير على طالبات المجموعة التجريبية.
2. بلغ حجم الأثر لاختبار الاداء المهاري (2,904) ولهذا يعد حجم الأثر للتدريس بالمدخل الجمالي على الاداء المهاري ذو اثر كبير على طالبات المجموعة التجريبية.

الاستنتاجات :- بناءً على النتائج التي ظهرت تستنتج الباحثة الاتي:

1. اسهمت خطوات المحتوى التعليمي للخطط الدراسية في مادة فن الجداريات في عملية جذب لانتباه طالبات (التجريبية) للموضوعات التي تم تدريسها على وفق المدخل الجمالي مما حفز ذلك دافعية الطالبات لانجاز متطلبات المادة التعليمية.
2. تميز المحتوى التعليمي للخطط الدراسية المصممة على وفق المدخل الجمالي بطريقة مبسطة يسرت عملية اكتساب الخبرات التعليمية في مادة فن الجداريات بعد اجراء عملية تبسيط المفاهيم والمعلومات التي تتضمنها هذه المادة.
3. تضمنت الخطط التدريسية مجموعة من النشاطات الاثرائية لغرض تعزيز مهارات طالبات المجموعة التجريبية وفقاً لحاجات ومتطلبات المادة التعليمية مما اعطى ذلك مقومات لتطور مهارات الطالبات وتنمية ذائقتهن وتفضيلاتهن الجمالية.
4. اعتمدت عملية تصميم الخطط التدريسية على طريقة تسلسل المعلومات والمفاهيم باسلوب متدرج تمظهر من خلال توزيع موضوعاتها بدءاً بطريقة الفسيفساء ثم عناصر تنفيذ الجداريات واسسها ومن ثم تكويناتها الفنية مما سهل ذلك عملية التمييز بينها وتوظيفها في عملية الانجاز.
5. ان عملية تنظيم المحتوى التعليمي للخطط التدريسية على وفق اهدافها التعليمية والسلوكية اسهم في تنمية الاداء المهاري لطالبات المجموعة التجريبية تجلى ذلك في نتاجاتهن الجدارية.
6. تعد عملية تصميم الخطط الدراسية لمادة فن الجداريات على وفق طريقة التدريس بالمدخل الجمالي تمثل عملية ناجحة كما اثبتته الدراسات السابقة او نتائج البحث الحالي ليس في تنمية الجانب المعرفي او المهارات الادائية كذلك اسهم في تنمية المفاهيم الفنية لفن الجداريات.

التوصيات:-

في ضوء ما توصلت اليه الباحثة من استنتاجات يمكن صياغة التوصيات الاتية:-

1 –يمكن اعتماد الخطط التدريسية في مادة فن الجداريات المصممة على وفق طريقة المدخل الجمالي في تعزيز المقرر الدراسي لهذه المادة كونه اثبت فاعليته من خلال النتائج التي تم التوصل اليها.

2-استفادة مخططي المناهج الدراسية المقررة في الاقسام الفنية لمعاهد الفنون الجميلة من ادوات البحث الحالي لتعزيز كفايات الطلبة الدارسين في هذه الاقسام كونها تسهم في تطوير المفاهيم الفنية والاداء المهاري عند الطلبة.
3- العمل على تهيئة الامكانات والمستلزمات المادية والبشرية لاتباع تصميم محتوى خطط دراسية لمادة فن الجداريات وتنفيذها على جدران المؤسسات التعليمية عن طريق توفير المستلزمات الخاصة بعملية التنفيذ.
4-ضرورة التعاون بين المؤسسات التعليمية وبث روح العمل الجماعي عن طريق اعداد برامج تطوعية لتجميل البيئة التعليمية والاجتماعية ككل من خلال تنفيذ جداريات تحمل مضامين تربوية وفنية مصممة على وفق المدخل الجمالي لتزيين جدران تلك المؤسسات مما يتعالق مع الجانب الحضاري والمعاصرة ودور الفن في تطوير الذائقة الجمالية للمجتمع.
5-ضرورة البحث عن كيفية توظيف التقنيات الحديثة في تنفيذ متطلبات الرسم الجداري لاظهارها باساليب حديثة ومعاصرة.

المقترحات: تقترح الباحثة اجراء الدراسات الاتية:-
1-فاعلية استخدام طريقة المدخل الجمالي في تنمية مهارات تنفيذ المشاريع الفنية لطلبة قسم التربية الفنية.
2-توظيف المدخل الجمالي لتدريس عناصر العمل الفني لتطوير التفضيل الجمالي لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة.

المصادر والمراجع:

1. ابراهيم ، مجدي بن عزيز : معجم المصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم ، ط١ عالم الكتب ،القاهرة (٢٠٠٩).
2. ايمان محمد محمود يونس (٢٠١٢): منهج مقترح في العلوم للمرحلة الإعدادية في ضوء المدخل الجمالي وفاعليته في تنمية التحصيل المعرفي والقيم والاتجاه نحو دراسة العلوم ،أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، جامعة عين الشمس ،مصر.
3. البصري، ايلاف سعد علي (٢٠٠٥): وظيفة الإبلاغ في الرسوم الجدارية العراقية والمصرية القديمة دراسة تحليلية مقارنة (أطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد ، العراق .
4. جابر، عبد الحميد جابر، 1999، " سيكولوجية التعلم ونظريات التعليم "، ط5، دار النهضة العربية، القاهرة.
5. الجبوري ، حسين محمد جواد (2012) : منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية ، ط1 ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
6. جمهورية العراق (1987): وزارة التربية دليل المرشد التربوي، المديرية العامة للتقويم الامتحانات والتوجيه التربوي، بغداد.
7. جميل، وميض عبد علي (١٩٩١) الرسم الجداري في العراق القديم (دراسة تحليلية) رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة بغداد كلية الفنون الجميلة ، بغداد .
8. حنون، يعرب،2002: التعليم الحركي بين المبدأ والتطبيق، مكتبة الصخرة، بغداد،العراق.
9. حيدر، جعفر موسى(1992): نظرة تحسبية لاستخدام الحقائب التعليمية والتدريبية في التعليم التقني والمهني، المجلة العربية للتعليم التقني، العدد/2، العراق .

10.حيدر، جعفر موسى(1992): نظرة تحسبية لاستخدام الحقائب التعليمية والتدريبية في التعليم التقني والمهني، المجلة العربية للتعليم التقني، العدد/2، العراق .
11.الساعدي، زينة عبد المحسن (٢٠١٢) عمار جبار عيسى :اثر توظيف برنامج الكورت في اكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية المهارات النقدية عند طالبات معاهد إعداد المعلمات ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد.
12.السعدون ، زينة عبد المحسن (٢٠١٢): اثر برنامج لتعليم التفكير في حل المشكلات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)،كلية التربية -ابن الهيثم، جامعة بغداد .
13.سليم ، محمد صابر، ٢٠٠١، المدخل الجمالي في التربية العلمية ، المجلد ٤، العدد ٤.
14.الكناني ،ماجد نافع ، وفراس علي حسن الكناني (٢٠١٢): طرائق تدريس التربية الفنية ،مؤسسة مرتضى للكتاب العراقي ،بغداد .
15.لبيب، رشدي لبيب، وآخرون، الأسس العامة للتدريس، دار النهضة العربية للطباعة، والنشر، د ت، بيروت ، لبنان.
16.محمد، داود ماهر وآخرون (1991): أساسيات طرائق التدريس العامة، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر، الموصل.
17.مدكور، علي احمد (1998): مناهج التربية، اسسها، وتطبيقاتها، دار الفكر العربي، القاهرة.
18.مرعي ، محمد محمود الحيلة (2002): **طرائق التدريس العامة**، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
19.مرعي، توفيق احمد، والحيلة، محمد محمود (٢٠٠٩).طرائق التدريس العامة (ط٤). الأردن، عمان :دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة .
20.مطلس ، عبد محمد ، (1997) ، تحليل المناهج، مركز منار ، صنعاء .
21.المفتي، وداد محمد (2000): تاثير استخدام بعض أساليب التدريس على التعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة واستثمار وقت التعلم الاكاديمي"، ،كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، اطروحة دكتوراه.
22.الموسوي، علي حسين، (2001) : اثر الحاسوب في تطوير المهارات الفنية في مادة التكوين الفني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بابل.
23.هارف ، غيدان علي : توظيف آليات مساعدة التذكر في التدريس- الصوت والإلقاء انموذجاً ،رسالة غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة،جامعة بغداد ، التربية الفنية (٢٠٠٤).
24.يان اثيللك،١٩٩٤:الفن عند الإنسان البدائي ،ترجمة جمال الدين الخضور،دار الحصاد للنشر والتوزيع ،سوريا .
25.يونس،ايمان محمد محمود محمد (2012) : منهج مقترح في العلوم للمرحلة الاعدادية في ضوء المدخل الجمالي وفاعليته في تنمية التحصيل المعرفي والقيم والاتجاه نحو دراسة العلوم ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

26.Bloom,B,and anthers(1971). Handbook an for amative and summative Evalna tion of student learning New-york.MC Grow –Hill
27.Eisner,E(2005).Back to whole. Education Leaders ship,63(1),14-1

1-Ibrahim, Majdi bin Aziz: A Dictionary of Terms and Concepts of Teaching and Learning, The World of Books
Cairo (2009)
2-Eman Mohamed Mahmoud Younes (2012): A proposed curriculum in science for the preparatory stage in the light of the aesthetic approach and its effectiveness in developing cognitive achievement, values and the trend towards studying science, an unpublished doctoral thesis, Faculty of Education, Ain El-Shams University, Egypt.
3- Al-Basri, Elaf Saad Ali (2005): The function of reporting in ancient Iraqi and Egyptian murals, an analytical comparative study (unpublished doctoral thesis), College of Fine Arts, University of Baghdad, Iraq
4. Jaber, Abdel Hamid Jaber, 1999, "The psychology of learning and educational theories." Taha, Arab Renaissance House, Cairo.
5. Al-Jubouri, Hussain Muhammad Jawad (2012): Scientific Research Methodology: An Introduction to Building Research Skills, Dar Al-Safa' for Publishing and Distribution, Amman, Jordan - Republic of Iraq (1987): Ministry of Education, Guide to the Educational Counsellor,
6-General Directorate of Evaluation, Examinations and Educational Guidance, Baghdad . . Jamil, Wamid Abd Ali (1991) Mural Painting in Ancient Iraq (An Analytical Study) Risala-,
7-Haider, Jaafar Musa (1992): An anticipating view of the use of educational and training packages in technical and vocational education, The Arab Journal of Technical Education, Issue/2, Iraq.
8-. Al-Sa'i, Zina Abdel Mohsen (2012) Ammar Jabbar Issa: The effect of employing the Cort program in acquiring rhetorical concepts and developing critical skills among female students of teacher preparation institutes. Unpublished doctoral thesis, University of Baghdad, College of Education, Ibn Rushd.
9. Al-Saadoun, Zina Abdel Mohsen (2012): The effect of a program to teach thinking in solving problems and academic achievement among primary school students, (unpublished doctoral thesis), College of Education, Ibn Al-Haytham, University of Baghdad.
10, Salim, Muhammad Saber, 2001, Aesthetic Introduction to Scientific Education, Volume 4, Issue 4
. 11-. Al-Kinani, Majid Nafeh, and Firas Ali Hassan Al-Kinani (2012): Methods of Teaching Art Education

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 575-591

The effect of teaching with the aesthetic approach to the development of skill performance in the subject of mural art among female students of the Institute of Fine Arts

Abstract:

Mural art is one of the most important subjects of art education on the one hand and a methodological material in institutes of fine arts on the other hand. And faster so that the student can absorb all the information presented to him in an interesting way. Based on the foregoing, the problem of the current research can be summarized by the following question:

What is the effect of teaching with the aesthetic approach to developing skill performance in the art of murals for female students of the Institute of Fine Arts? The research aims to identify the effect of teaching with the aesthetic approach to developing the skill performance in the subject of mural art for female students of the Institute of Fine Arts.

The research community consists of the students of the Department of Fine Arts / Institute of Fine Arts - Diyala for Girls - Morning Studies and the Institute of Fine Arts Baghdad / Karkh for girls who, their number (12) who study the subject of mural art, as the number of students in this department in the two institutes reached (114) students With (70) female students at the Institute of Fine Arts in Diyala and (44) female students at the Institute of Fine Arts in Baghdad Al-Karkh, they are divided into (3) academic stages for the academic year (2021-2022).

The most important results are: After applying Cohen's equation, the following was found:

1. The effect size of the cognitive achievement test was (5,332). Therefore, the effect size of teaching with the aesthetic approach on cognitive achievement has a significant impact on the students of the experimental group.
2. The effect size of the skill performance test was (2,904). Therefore, the effect size of teaching with the aesthetic approach on the skill performance has a significant impact on the students of the experimental group.

The most important conclusions are:

1- The steps of the educational content of the study plans in the subject of mural art contributed to the process of attracting the attention of (experimental) students to the topics that were taught according to the aesthetic approach, which stimulated the students' motivation to complete the requirements of the educational material.

2- Distinguishing the educational content of the study plans designed according to the aesthetic approach in a simplified manner that facilitated the process of acquiring educational experiences in the subject of mural art after conducting a process of simplifying the concepts and information contained in this subject.

Keywords: impact - teaching - aesthetic approach - skill performance - mural art.